التحقق من السجلات

عدسة: المدى..

نسبة المشاركين في العراق ٥١٪
البصرة ٤٨٪
ميسان ٤٦٪
ذي قار ٥٠٪
المثنى ٦١٪
الديوانية ٥٨٪
النجف ٥٥٪
الانبار ٤٠٪
صلاح الدين ٦٥٪
واسط ٥٤٪
كربلاء ٦٠٪
بابل ٥٦٪
ديالى ٥٧٪
نينوى ٦٥٪
بغداد بحدود ٤٠٪ (غير مكتملة).

أثار دهشة المراقبين
إقبال شديد على صناديق الاقتراع في نينوى

الموصل/ خالد نور الدين - نوزاد شاكر

شهدت صناديق الاقتراع في محافظة نينوى إقبالا شديدا من الناخبين منذ بدء عملية التصويت في الساعة السادسة من صباح السبت الماضي لانتخاب مجلس المحافظة الجديد وسط إجراءات أمنية مشددة حيث لم تسجل حالة خرق أمنية واحدة بحسب مصادر في قيادة عمليات نينوى ، المدير العام لمكتب انتخابات نينوى عبدالخالق الدباغ قال في اتصال مع المدى : ان الانتخابات لاختيار ٣٧ عضوا من بين ٤٠٩ مرشحين يمثلون ٤٨كيانا سياسيا جرت بشكل طبيعي وسلس باستثناء حالات عدم ورود أسماء عدد من الناخبين في سجلات المراكز الانتخابية بسبب عدم قيامهم بتحديث سجلاتهم خلال الفترة التي حددتها المفوضية قبيل الانتخابات التي استغرقت ما يقرب الـ٤٥ يوما، وبشأن وقوع خروقات اوضح الدباغ: ان الانتخابات سارت على العموم بشكل جيد وطبيعي ما عدا بعض الخروق (البسيطة) التي تم توثيقها من قبل المراقبين وموظفي المفوضية أو التي تقدمت بها بعض الكيانات المشاركة وقد تم رفعها الى المفوضية العليا للبت فيها بعد دراستها.

في حين أشار مصدر قريب من مكتب انتخابات نينوى، الى أن أكثر من مليون مواطن شاركوا في انتخابات مجالس المحافظات في عموم المحافظة متوزعين على(٧٥٤) مركز إقتراع من أجل أختيارمرشحيهم وهو ما وصفه مراقبون بانتفاضة انتخابية، ودخولا قويا لنينوى في العملية السياسية، وأعتبره قائد شرطة المحافظة اللواء الركن خالد الحمداني نجاحاً للخطة الامنية، وتحرراً للشارع الموصلي من سطوة المسلحين، مبيناً بأن قوات الشرطة والجيش العراقية، تمكنت من بسط الامن في عموم أنحاء محافظة نينوى، ليجري يوم الانتخابات بشكل هادىء، دون أي خرق يذكر.

بدأ توافد المواطنين على مراكز الاقتراع في مدينة الموصل والاقضية والنواحي المحيطة بها، في السابعة من صباح السبت، اي مع فتح ابواب مراكز الاقتراع، ولصعوبة الحركة في ظل حظر تجوال المركبات الذي فرض على مدينة الموصل، كان علينا السير على الاقدام لزيارة ما يتسنى لنا من مراكز، ومتابعة ما يجري في مراكز أخرى متوزعة في بقية أنحاء المحافظة، من خلال الاتصال المستمر بزملائنا الصحفيين، أو المراقبين للأنتخابات.. ففي مركز الشعب الكائن في مدخل(الغزلاني)وسط الموصل، كان الطابور البشري قد تشكل باكراً، والتوافد ظل مستمراً، حتى خف مع منتصف النهار، ليعود وبكثافة عالية أيضاً، بعد الثالثة عصراً، واللافت أن هذا الامر حدث في اربعة مراكز وصلنا اليها، واتضح لاحقاً أنه أمر شمل الكثير من المراكز الاخرى، كل ذلك في ظل هدوء تام ساد أجواء العملية الانتخابية، ولم يرصد أي خرق او تجاوز في مدينة الموصل، نظراً للتعليمات الصارمة التي كان افراد الجيش والشرطة قد تلقوها من قادتهم، الذين كانت مواكبهم تتنقل من مركز الى آخر طوال ساعات النهار، وهو الامر الذي جعل من يوم السبت الماضي، واحداً من أهدأ الأيام في نينوى منذ ما يقرب من ستة أعوام.

وكان الحضور النسوي في المشهد الانتخابي طاغياً، وقد اتضح ذلك قبل منتصف النهار، وكان هناك مرضى ومقعدين أيضاً، صمموا على المشاركة، ورصدنا الكثير من الكراسي المتحركة، وهي تدخل المراكز الانتخابية، ولعل اكمل صورة ليوم الأنتخابات في مدينة الموصل، هو منظر(وليداً) الذي حمل أمه الطاعنة في السن الى مركز الاقتراع في الموصل الجديدة، وقال لنا: "أنها ومنذ اشهر تنتظر هذا اليوم"، والمشهد الآخر كان لرجل يحمل ابنه المقعد، الذي أصر هو الاخر أن يمهر ورقة الاقتراع بختم اصبعه.

وأما الامور السلبية التي سجلناه أثناء سير الانتخابات، عدم تمكن بعض المواطنين من ايجاد أسمائهم في مراكز الاقتراع القريبة من منازلهم، واكتشاف آخرين ان أسماءهم مسجلة في مراكز بعيدة جدا عن مناطق سكناهم، وتحديدا في المناطق التي كانوا يقطنونها في فترة سابقة، وبمرور ساعات النهار، كان عددهم يرتفع، وكانت المعلومات تردنا بأن الامر بات ظاهرة عامة، لذا اتصلنا بمكتب المفوضية، وابلغونا بأن الامر سببه عدم مراجعة المواطنين لمراكز تحديث سجلات الناخبين خلال شهري تموز وآب من العام الماضي، بالرغم من التوجيه المستمر من قبل المفوضية بذلك، من خلال الاعلانات اليومية التي كانت تعرضها عبر وسائل الاعلام.. وذكر المصدر، "مع ذلك دعونا أيضا عن طريق وسائل الاعلام وكلاء المواد الغذائية، الى التواجد في أماكنهم، لكي تتم مراجعتهم من المواطنين لمعرفة المراكز التي توجد أسمائهم فيها"، ومع ذلك سجلت ذاكرة يوم الانتخابات عودة الكثير من العائلات الى منازلها، لعدم معرفة افرادها المكان الذي يفترض ان يصوتوا فيه، في مقابل قيام البعض من المواطنين بقطع مسافات طويلة سيرا على الاقدام من اجل الوصول الى مركز الاقتراع والادلاء بأصواتهم، وامام تنامي تلك الحالة، وقيام البعض من المواطنين بالاعتراض ظهرت مطالبة بضرورة قيام الاجهزة الامنية بتوفير وسائط نقل للمواطنين، ولم يحدث ذلك بشكل نظامي، باستثناء حالات فردية، تبرعت من خلالها بضع سيارات تابعة للشرطة والاسعاف الفوري بنقل المواطنين، وخصوصا النساء والاطفال، وكذلك مرضى طلبوا العون.

أحد مدراء المحطات في مركز اقتراع في منطقة وادي حجر جنوبي الموصل، قال: إننا نواجه ومنذ الصباح، الحاحا من قبل بعض المواطنين ضرورة ان يقوموا بالتصويت في مركزنا بالرغم من عدم ظهور اسمائهم لدينا، وهؤلاء جميعاً يسكنون ضمن هذه المنطقة منذ فترات قد تصل الى ثلاثة او اربعة اعوام، ويستلمون المواد الغذائية ايضاً في ذات المنطقة، ومع هذا يبدو أن اسماءهم ظهرت في أماكنهم القديمة، وهذا نتيجة لعدم اشتراكهم في عملية تحديث سجل الناخبين السابقة، وواصل: يبدو ان هناك حديثاً عن قرب التوصل لحل هذه المشكلة من خلال تسجيل اسماء هؤلاء المواطنين في اوراق مستقلة، والسماح لهم بعد الثانية ظهراً بالتصويت، وقال مدير المحطة، نحن ننتظر شيئا رسميا بهذا الخصوص.

وبمحصلة يوم احتفالي، شهد زحفاً جماهيريا الى مراكز التصويت، يرى البعض من المراقبين للشأن الانتخابي في نينوى، ان ازدياد الوعي الانتخابي بعد أربعة أعوام من العزلة، نتيجة مقاطعة انتخابات ٢٠٠٥، وما أدى اليه ذلك مما يشبه القطيعة بين السلطة الادارية في المحافظة والمواطن، وبالتالي تراجعاً في مستوى الخدمات وارتفاعاً لنسبة البطالة، والاهم من ذلك تدهوراً مستمراً للأوضاع الأمنية، والرغبة في تغيير كل ذلك هو الذي حفز المواطنين للخروج بهذه الكثافة،والخطورة تكمن في عدم تمكن مرشحيهم من الايفاء بالوعود التي ملأوا بها الجدران، واوقات البث في وسائل الاعلام، منذ فترة ليست بالقصيرة، لأن من شأن ذلك أن يصيب الناس بالاحباط، والشعور بعدم الجدوى من ممارسة الفعل الديمقراطي عموماً.

بعد اطلاعه على مراكز الاقتراع
دي ميستورا: الديمقراطية تتقدم في الأنبار

الرمادي/ المدى

أغلقت المراكز الانتخابية في محافظة الأنبار أبوابها في تمام الساعة السادسة من مساء امس الاول أمام الناخبين الذين بلغ عددهم أكثر من ٧٨٠ ألف ناخب لاختيار ممثليهم في مجلس المحافظة وسط إجراءات أمنية مشددة. وعن سير العملية الانتخابية في عموم محافظة الأنبار قال مسؤول مركز خالد بن الوليد في مدينة الرمادي احمد الجميلي بحسب راديو سوا: "باشرنا الساعة السابعة صباحا بافتتاح المراكز الانتخابية بإشراك اكثر من ٧٨٠ الف ناخب في عموم المحافظة بواقع ٢٧٧ مركزا انتخابيا".

وقد أسهم بمراقبة الانتخابات في المحافظة عدد من الشخصيات والمنظمات الدولية ومن بين هذه الشخصيات ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا، الذي قال في مؤتمر صحافي عقده في أحد مراكز الاقتراع وسط مدينة الرمادي:

"عندما ننظر إلى الاجراءات وعندما تحدثنا مع العاملين في المراكز الانتخابية يبدو أنهم محترفون ومنظمون بشكل جيد وهذا رأي الكثير من المراقبين الدوليين وأنا شخصيا اخترت أن أزور الأنبار ومقتنع بأن الديموقراطية تتقدم في جميع انحاء العراق وأنها تتقدم في الأنبار".

من جهته نفى آمر القوة المكلفة لحماية مركز اقتراع الأمجاد العقيد حاتم الدليمي، حدوث اية حالة تزوير في مركزه الانتخابي، مؤكدا أن سير الاقتراع جرى وفق النظام الذي أقرته مفوضية الانتخابات.

وأضاف: بحسب راديو سوا: "يوجد موظفان اثنان اختلف فيما بينهما والموضوع تحت السيطرة وأي حالة تزوير لا توجد".

وشهدت مراكز الاقتراع في مدينة الفلوجة اقبالا واسعا من قبل الناخبين بعد ما كان ضئيلا في الساعات الاولى من الاقتراع، وسط أجواء أمنية مستقرة.

من جهته اوضح مسؤول احد المراكز الانتخابية في مدينة الفلوجة سلام خالد: "أصبح اقبال المواطنين بشكل واسع بعد أن كان ضئيلا في الساعات الاولى من الانتخابات ولا توجد خروق أمنية".

أما الناخبون فقد عبروا عن سعادتهم وهم يدلون باصواتهم بحرية كاملة لاختيار ممثليهم من الكيانات السياسية لإدارة المجالس المحلية في محافظة الأنبار حيث تحدث الناخب حيدر مصطفى قائلا: "الانتخابات تجري بصورة صحيحة والناس تنتخب بكل راحة والأمن مستتب".

هذا وجرت انتخابات المجالس المحلية لمحافظة الأنبار في وقت لم تسجل فيه أية خروق أمنية في سير العملية الانتخابية التي يتنافس فيها أكثر من ٥٤٣ مرشحا بينهم ١٤٢ مرشحة للحصول على ٢٩ مقعدا في مجلس المحافظة الجديد.

٥٣٧٤٨٤ ناخباً .. ٢٧ مقعداً .. ٧٣٦ مرشحاً .. ٢٣٩ مركز اقتراع
ميسان: اقتراع الناخبين جرى بشكل سلس ومناخ آمن

العمارة/ رعد شاكر

في تمام الساعة السابعة من صباح الحادي والثلاثين من كانون الثاني فتحت مراكز الأقتراع أمام الناخبين الذين تجمهر عدد منهم قبل هذا الوقت بقليل أمام مراكز الأقتراع لـلأدلاء بأصواتهم لأختيار اعضاء مجلس محافظة ميسان الجديد ضمن أنتخابات مجالس المحافظات حيث من المفترض وبحسب تصريحات المسؤولين في مكتب أنتخابات ميسان أن يدلي ٥٣٧٤٨٤ ناخباً مؤهلاً باصواتهم عبر ٢٣٩ مركزاً انتخابياً توزعت في عموم مناطق المحافظة لأختيار٢٧ مرشحاً من بين ٧٣٦ مرشحا ينتظمون في ٥١ كياناً سياسياً بين مؤتلف ومنفرد ويتنافسون على شغل٢٧ مقعدا مخصصا لمجلس المحافظة. (المدى) وخلال تجوالها على عدد من المراكز الانتخابية طيلة يوم الأنتخابات رصدت تباين زخم الناخبين بين مركز وآخر داخل مدينة العمارة وفيما كانت أعدادهم قليلة نسبيا في ساعات الصباح الأولى شهدت تصاعدا وزخما كبيرا قبيل أنتصاف النهار كما لاحظت المدى تدني نسبة المشاركة النسوية قياسا لحجم هذه الشريحة في المدينة. وفيما كان البعض يدلون بأصواتهم شكا العديد من المواطنين من عدم وجود أسمائهم في المراكز المحددة لهم ما حرمهم من المشاركة في الانتخابات حيث لم يخفوا تذمرهم مما وصفوه بالقصور الفاضح للمسؤولين و ألقوا باللائمة على موظفي مكتب مفوضية الانتخابات، التي طالما صرحت بأستعدادها وجهوزيتها بخصوص إجراء هذه الأنتخابات.

المدى التقت مسؤول الأعلام في مكتب انتخابات ميسان الذي أكد أتخاذ جميع الأجراءات الكفيلة بإنجاح العملية الأنتخابية في عموم المحافظة بشكل سلس وشفاف واشار صلاح نعيم عبد الله إلى أن المكتب قام بفتح مركز أنتخابي خاص للمهجرين والنازحين إضافة لتخصيص محطة ضمن بعض المراكز الأنتخابية لهذه الشريحة من الناخبين الذين عليهم إبراز المستمسكات الثبوتية الصادرة من دائرة الهجرة والمهجرين مع هوية البطاقة الشخصية والبطاقة التموينية ليتمكنوا من المشاركة في الأقتراع لصالح مرشحي محافظاتهم الأصلية .وعن أعداد مراقبي العملية الأنتخابية قال عبدالله " إضافة لمراقبي المفوضية تشارك ٤ شبكات مراقبة هي شبكة عين و شبكة تموز وشبكة شمس وشبكة الرقيب الوطنية في مراقبة عملية الأقتراع وعمليات فرز وعد الأصوات لاحقا ولغاية الأنتهاء من الأنتخابات حيث يبلغ مجموع المراقبين العاملين ضمن هذه الشبكات (٢٨٦١) مراقب إضافة لوجود (١٨) ألف مراقب من وكلاء الكيانات السياسية . توزعوا على مجمل المراكز الأنتخابية في عموم المحافظة .وأبدى عبد الله تفاؤله مقدما بنجاح العملية الأنتخابية إستنادا للمشاركة الجماهيرية الواسعة التي تشهدها مراكز الأقتراع على حد وصفه.منوها إلى أن إعلان النتائج الأولية سيتم بعد إجراء عمليات العد والفرز والتجميع التي ستأخذ يومين إلى ثلاثة ايام على الأكثر.

من جهته أكد المنسق الأعلامي لشبكة تموز إحدى شبكات مراقبة الأنتخابات أن للشبكة أكثر من ألف مراقب توزعوا منذ الصباح الباكر على جميع المراكز الأنتخابية في عموم المحافظة لمراقبة العملية الأنتخابية . وأوضح حيدر زكي لـ(المدى) أن الشبكة رصدت بعض الخروق منها وجود الملصقات والشعارات الدعائية قرب مراكز الأقتراع مبينا أن القوانين تنص على إزالة هذه الملصقات ضمن مسافة ١٠٠ متر عن المركز الأنتخابي بينما لا تزال بعضها شاخصة وبارزة للعيان على مبعدة أمتار قليلة من بعض المراكز الأنتخابية وأضاف زكي أن مراقبي الشبكة رصدوا وجود بعض مرشحي القوائم المتنافسة – من الشخصيات العشائرية والأجتماعية – يروجون لأنفسهم داخل عدد من مراكز الأقتراع في قضاء علي الغربي وعن تعاون مفوضية الأنتخابات مع مراقبي الشبكة قال زكي " قام المشرفون على مركز الشروق الأنتخابي في منطقة مغربة مدينة العمارة بمنع مراقبي شبكة تموز من دخول المركز لأداء مهمتهم فيما سمحوا لمراقبي شبكات أخرى بالعمل وقد قمنا بإبلاغ مكتب إنتخابات ميسان فورا ولغاية الآن والساعة تقترب من الحادية عشرة لم يتم أتخاذ اي أجراء من قبل المكتب فقط أبلغونا أن تصرف مشرفي مركز الشروق هو أجتهاد شخصي ولم يأت بناءا على أوامر من مكتب أنتخابات ميسان ! وما زلنا ننتظر إجراءات المكتب بهذا الخصوص.

وخلال تجوالها التقت المدى عددا من مراقبي الكيانات السياسية والناخبين حيث وصف حازم كريم محيسن –وكيل كيان سياسي –إقبال الناخبين على الأقتراع بالجيد وأشاد بإحكام تنظيم الأقتراع داخل المحطة الأنتخابية ما جعل عملية أقتراع الناخبين سلسة على حد قوله مضيفا " الغالبية العظمى من المقترعين يتمون عملية الأقتراع بيسر وسهولة خلال دقائق قصيرة ولكن بعض الأميين خصوصا من كبار السن يواجهون صعوبة في الأدلاء بأصواتهم لمرشحيهم ويطلبون مساعدة الموجودون داخل محطة الأقتراع من موظفي المفوضية أو المراقبين وحتى من الناخبين الآخرين لأرشادهم إلى المربع المخصص لمرشحيهم لغرض قيامهم بالتصويت له " وحين سألناه إن كان بعض مراقبي الكيانات المتنافسة يستغل هؤلاء ليصوتوا القائمته عبر الأستغفال والخداع .قطع بالإنكار شافعا إنكاره بأغلظ الأيمان.

شيخ سبعيني جاء متوكئا على كتف أحد أحفاده الشباب أستوقفناه قبل دخوله المركز الأنتخابي وسألناه مازحين إن كان سيصوت لأحد أبناء العشيرة او الطائفة فأطرق قليلا ثم أجاب بصوت لاهث " ذيج المره قشمرونه .. والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. هالمرة انطي صوتي لليستاهل " وهل أطلعت على برامج المرشح الذي ستختاره " الصدك .. شرت ولدي وحلفتهم .. وعرفوني على ٣ – ٤ أسماء نزيهين وولد ولاية معروفين ونظيفين وانا أختاريت واحد منهم راح أصوتله .. بلكي يحقق شي للأطفال .. أحنا ما باقي شي من أعمارنا "

أمام باب المركز الأنتخابي المخصص للإعلاميين (مدرسة زينب الأبتدائية في منطقة عواشة) حدثت مجادلات بين منسق المركز الأنتخابي و عدد من المواطنين الذين يرومون الأقتراع ولكن أسمائهم غير مثبتة في سجلات المركز المخصص لهم وهم يدعون انهم تأكدوا من وجود أسماءهم قبل ايام في ذات المراكز ولكنهم فوجئوا بأختفائها اليوم مؤكدين أنهم سبق وأن شاركوا في الأنتخابات السابقة .المواطن قاسم محمد حسين و المواطن حسين موحي خبر أكدا لـ(المدى) أن جميع أسماءهن يحق لهم المشاركة من عائلتيهما غير مثبتة في سجلات المراكز الأنتخابية منوهين إلى وجود أعداد كبيرة من المواطنين يعانون هذه الأشكالية حيث لا يسمح لهم بالتصويت . أما المواطن سامي جاسب عباس فقال " أنا أدليت بصوتي ولكن والدتي وشقيقاتي وأشقائي لم يسمح لهم بالتصويت لعدم وجود أسمائهم في السجل علما لديهم بطاقة تموينية باسم والدتي وأسم الوكيل موجود في المركز ؟

من جانبه أتصل منسق المركز الأنتخابي محمد راضي عبد النبي بمدير المفوضية في ميسان وبعد أنتهاء مكالمته أوضح للمواطنين المنتظرين في باب المركز أن الأوامر جاءت بعدم السماح لجميع الذين لم تثبت أسماؤهم مسبقا المشاركة في الأنتخابات .. فتذمر هؤلاء وغادروا مغاضبين .

مسؤول الحماية الأمنية للمركز ملازم أول شرطة مقدام محمد فاخر قال لـ(المدى) أن عناصر القوات الأمنية المشتركة من الجيش والشرطة أتسلموا مهامهم قبل ثلاثة ايام من بدء موعد الأنتخابات الجارية حيث أمنوا محيط المركز الأنتخابي وقاموا بتطبيق الأجراءات كافة ومنها إزالة ملصقات الدعاية الأعلامية لمسافة ١٠٠ متر حول المركز مضيفا " نحن ملتزمون باوامر قيادة الشرطة بخصوص عدم التدخل في سير الأنتخابات أو الترويج لأي كيان أو مرشح ومنع الترويج والدعاية خلال عمليات التصويت الجارية.

٦١٪ نسبة المشاركين في انتخابات مجلس المثنى

السماوة/ المدى

بلغت نسبة المشاركة في انتخابات مجلس محافظة المثنى لـ٦١٪ بواقع ٢٢٠ ألف مشارك من أصل ٣٦٢ ألف ناخب.

وأوضح معتمد الموسوي مدير عام مكتب المفوضية في المثنى لـ(المدى) أن هذا العدد هو من المدنيين ويضاف إليها أصوات العسكريين والشرطة ضمن التصويت الخاص يجري فرز الأصوات بها. وفي ضوء العدد الموجود فأن عتبة الفوز تصبح ٨٤٦٢ صوتا.

وأشار إلى أن خمسين كيانا بمشاركة ٨٨٩ مرشحا تنافسوا في الانتخابات وقد جرت عملية تنظيم عالية والتي كانت نتيجتها انسيابية في التنظيم.فيما قال اللواء كاظم ابو الهيل مدير شرطة المثنى ان الاجهزة الامنية اعتقلت ١٤ مخالفا للتعليمات من كيانات مختلفة وقد اطلق سراحهم بعد التعهد بعدم التجاوز مرة أخرى.كما حصل اطلاق نار بالقرب من مركز الخشابة في مدينة السماوة لتفريق بعض المواطنين الذين تجمعوا كي لاتعتقل الشرطة احد المروجين لكيان معين وتم تفريق المواطنين.

من جهته قال اللواء الركن عزيز هاشم سالم مندوب وزارة الداخلية وصلنا للإطلاع على سير الانتخابات وان وجودنا جاء على ضوء التوجيه لقادة الاجهزة الامنية وكبار الضباط لتوزيعهم على المحافظات للأشراف على الاجراءات الامنية والتأكيد على عدم تدخل في اختيارات الناخبين كما اننا حريصون على حماية الخط الاول من صناديق الاقتراع وقد وجدنا تفهما واستعدادا كبيرين من قبل الاجهزة الامنية ورغبة كبيرة من قبل الناس في هذه المشاركة الديمقراطية.

وفي جولة لـ(المدى) لعدد من المراكز الانتخابية في السماوة وجدت ان هناك إقبالاً متوسطا من قبل الناخبين على المشاركة في انتخابات مجلس المحافظة.وان هناك تنظيماً عالياً من قبل موظفي المفوضية للعملية الانتخابية. ولم تسجل سوى مشكلة المواطنين الذين لم تظهر اسماؤهم في المراكز الانتخابية على الرغم من توزيعها على وكلاء المواد الغذائية.